المملكة ساندت الكفاح الجزائري ضد الاستعمار

الزيارات المتبادلة أرست قواعد راسخة للعلاقات السعودية الجزائرية

■■ الرياض/واس

تكتسب الزيارة الرسمية التي سيقوم بها بمشيئة الله تعالى صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني الى الجزائر اليوم اهمية كبيرة نظرا لخصوصية العلاقة التي تربط بين البلدين والقيادتين والشعبين الشقيقين سواء في اطارها الثنائي أو اطارها العربي والاسلامي.

فقد ساندت المملكة العربية السعودية الجزائر ابان كفاحها ضد الاستعمار ووقفت بجانبها تمدها بالعون والمساعدة حتى نالت استقلالها في الخامس من يوليو عام ١٩٦٢م بعد استعمار دام ١٣٢ عاما قدمت الجزائر خلاله مليونا ونصف المليون شهيد ثمنا لهذا الاستقلال.

خادم الحرمين الشريفين

سمو الأمير عبدالله بن عبدالعزيز

واستمرت العلاقات بين البلدين الشقيقين في نمو مضطرد وأرست الزيارات المتبادلة بين كبار المسئولين في البلدين قواعد هذه العلاقة ودعمتها في كافة المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية.

ففي المجال السياسي تتسم مواقف البلدين بالتنسيق والتشاور وتبادل الاراء فيما يخص القضايا التي تهم البلدين وتخدم مصالح الامة العربية سواء عن طريق الزيارات العديدة المتبادلة بين المسئولين في البلدين او داخل الهيئات والمنظمات الاقليمية والدولية. وقد اولى البلدان باعتبارهما جزءا لايتجزأ من الامة العربية والاسلامية قضاياهما جل اهتمامهما من منطلق ايمانهما باهمية وحدة الصف والكلمة العربية والسعي الجاد في طريق الاخاء والتعاون وفي هذا الاتجاه اكد الجانبان في اكثر من مناسبة التزامهما المطلق بالقضية الفلسطينية والوقوف الى جانب الشعب الفلسطيني وتقديم كل مايمكنه من استعادة حقوقه المشروعة واقامة دولته المستقلة على ارضه وعاصمتها القدس.

كما ان البلدين الشقيقين باعتبارهما عضوين بارزين في الامم المتحدة فانهما يواصلان جهودهما من اجل تعزيز علاقات الصداقة والتضامن مع جميع دول العالم المحبة للسلام ويعملان من اجل اقرار الحوار والتشاور وتأمين العدالة والازدهار لجميع الشعوب وضمان التفاهم والتعاون والصداقة بين جميع الامم وايجاد عالم خال من اسلحة الدمار الشامل.

وقد سجلت سلسلة الزيارات المتبادلة بين القيادتين السعودية والجزائرية دليلا ساطعا على قوة العلاقات ومتانة وشائجها حيث شكلت سبع زيارات لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ونحوها لفخامة الرئيس الجزائري الاسبق الشاذلي بن جديد ولفخامة الرئيس السابق اليامين زروال والتي تمت في عام ١٤١٨هـ امتدادا واستمرارا للعلاقات التاريخية بين البلدين الشقيقين وادراكا للاهمية الكبيرة لهذه اللقاءات في استمرار وازدهار التعاون المثمر والفعال بين البلدين الشقيقين.

وكان من ثمار هذه الزيارات اللقاء الثلاثي الذي عقد في بلدة العقيد لطفي على الحدود الجزائرية المغربية بين خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود وفخامة الرئيس الجزائري الاسبق الشاذلي بن جديد وجلالة الملك الحسن الثاني ملك المملكة المغربية الراحل «رحمه الله».

وفي المجال الاقتصادي تربط بين المملكة العربية السعودية والجمهورية الجزائرية علاقات قوية في كافة المجالات متمثلة في الاتفاقيات القائمة بين البلدين وفي مقدمتها اتفاقية التعاون الاقتصادي والثقافي والفني المبرمة عام ١٩٨٦م.

وبلغ مستوى التجارة البينية في عام ١٩٩٦م «٥٣» مليون ريال. وسيساهم افتتاح الخط البحري الجديد بين المملكة والجزائر في تسهيل حركة التجارة بين البلدين وخفض تكاليف النقل لتحقيق نقلة نوعية في مختلف ميادين التعاون الثنائي في المرحلة القادمة. كما قام الصندوق السعودي للتنمية بدور رائد في توفير التمويل الميسر لعدد من مشروعات وبرامج التنمية في الجمهورية الجزائرية الشقيقة خلال العقدين الماضيين. وشملت اسهامات الصندوق تمويل عدد من المشروعات الحيوية في مقدمتها بناء السدود والموانئ واقامة مشروعات الاسكان الامر الذي يعبر بوضوح عن اهتمام المملكة العميق بدعم جهود الاشقاء في الجزائر لمواجهة تحديات التنمية والاسهام في توفير البنى التحتية اللازمة لاستمرار مسيرة التنمية الاقتصادية والاجتماعية الشاملة.

الرئيس بوتفليقة

وفي المجال الثقافي تأكدت الرغبة المشتركة للبلدين الشقيقين في التعاون الثقافي وتبادل الزيارات الشبابية من خلال اتفاقية التعاون الثقافي والفني الموقعة بين البلدين عام ١٩٨٣م. وقد اقيم في الجزائر في الثاني والعشرين من جمادى الاخرة عام ١٤٠٤هـ الاسبوع الثقافي السعودي والذي تضمن صورا حية لواقعنا الثقافي والادبي والفني تجسد من خلال المعارض والمحاضرات والامسيات والحفلات الفنية والعروض السينمائية وغيرها.

وقد استطاع الاسبوع الثقافي السعودي في الجزائر ان يعطي انطباعا جيدا عن الثقافة والفنون السعودية وان يترك صورة طيبة للغاية عن السمات المشتركة والجذور الواحدة لشعبين عربيين مسلمين يلتقيان في عدة عناصر منها الدين واللغة والدم والتاريخ والمصير المشترك وغيرها.

وقدم الاسبوع الثقافي الجزائري الذي اقيم في المملكة اعتبارا من السابع عشر من شهر ربيع الاول عام ١٤٠٨هـ صورة شاملة لملامح الوجه الثقافي والتاريخي والحضاري للجزائر.

وتعكس النهضة الصحفية والادبية والفكرية حرص الحكومتين في البلدين الشقيقين على هذا الجانب الذي توليانه عناية خاصة. وكان لإقامة معرض الحرمين الشريفين في الجزائر الذي افتتحه آنذاك دولة رئيس وزراء الجزائر الاسبق قاصدي مرباح وصاحب السمو الملكي الامير سلمان ابن عبدالعزيز امير منطقة الرياض في الحادي عشر من ربيع الاخر عام ١٤٠٩هـ دورا مهما في ترسيخ وتدعيم هذه القنوات الثقافية مجسدا المنظور الواقعي والحي لما هو عليه التبادل الثقافي النابع من الثقافة العربية الاسلامية الاصلية.

كلبان ينجوان بعد أسبوعين من زلزال تايوان

■■تايبه/رويترز

ليست القطط وحدها هي التي لديها «سبع أرواح» اشارة الى القول الشائع عن قدرتها الكبيرة على البقاء على قيد الحياة فقد ذكرت صحيفة تايوانية ان اخر الناجين من الزلزال القاتل الذي ضرب تايوان الشهر الماضي هما كلبان انتشلا من الانقاض بعد محنة استمرت ٤٣٧ ساعة. وقالت صحيفة تشايتا تايمز ان صاحب الكلبين اللذين ضربا هذا الرقم القياسي الجديد ويصل الى نحو ١٨ يوما سمع صوتهما اثناء تفتيشه بين انقاض منزله الواقع في قلب مقاطعة نانتو بحثا عن وثائق اسرية مهمة. وقال لين ين تشين وهو ناظر مدرسة ابتدائية انه كان قد فقد منذ فترة طويلة امل العثور على كلبيه احياء بعد الزلزال المدمر الذي ضرب تايوان يوم ٢١ سبتمبر/ ايلول الماضي. وقالت اسرة لين انها تعتقد ان كلبيها احتميا من الزلزال اسفل مقعد خشبي قوي وانهما كانا يحصلان على احتياجاتهما من الطعام من برادة ثلاجة قريبة وعلى ما يحتاجونه من ماء من حوض قريب لسمك الزينة.

سلطات الاحتلال تنوي إقامة معبد يهودي للمتطرفين في وسط القدس

■■القدس/واس

كشف تقرير رسمي فلسطيني النقاب عن أن السلطات الاسرائيلية تخطط لاقامة معبد يهودي جديد لليهود المتطرفين في وسط الحي الاسلامي في البلدة القديمة من القدس المحتلة. وجاء في التقرير الذى سلم الى مكتب رابطة العالم الاسلامي في عمان ان السلطات الاسرائيلية أعدت مخططا لاقامة ما يسمى بباحة صلاة لليهود المتطرفين في حي باب السلسلة المعروف بـ «الحي الاسلامي» في القدس المحتلة كون أغلبية القاطنين فيه من المسلمين. وأوضح التقرير أن السلطات الاسرائيلية تعتزم اطلاق اسم «المبكى الصغير» على المعبد اليهودي. وكانت سلطات الاحتلال الاسرائيلي قد أجازت لمجموعة من المستوطنين اليهود الاستيلاء بقوة السلاح على عدة منازل وسط الحي الاسلامي في مدينة القدس العام الماضي مقدمة لاقامة المعبد الجديد للمتطرفين اليهود. وأشار التقرير الى أن الحكومة الاسرائيلية بصدد الاعلان عن الموقع معبدا لاتباع التيارات اليهودية الاصلاحية ممن يحظر عليهم الحاخامات اليهود المتشددين ممارسة طقوسهم الدينية عند حائط البراق الذى سبق أن اطلق عليه اسم حائط المبكى الذي يقع بمحاذاة أسوار المسجد الاقصى مباشرة.

روسيا تمضي في حملتها العسكرية على الشيشان رغم وقوع الضحايا المدنيين

■■ موسكو/ رويترز

واصلت روسيا امس حملتها للقضاء على الثوار المسلمين في جمهورية الشيشان ووردت تقارير عن وقوع اشتباكات متفرقة بين الجانبين.

وقال فلاديمير بوتين رئيس الوزراء الروسي امس الاول السبت ان روسيا عازمة على القضاء على ما وصفه «بعدوى الارهاب في الشيشان» حيث تشن القوات الروسية الاتحادية حملة جوية وهجوما مدفعيا احتلت خلاله ثلث اراضي الجمهورية التي أعلنت الاستقلال منذ سنين عدة. واعترف ايجور ايفانوف وزير الخارجية الروسي بان الحملة التي تشنها القوات الروسية منذ اسبوعين تسببت في وقوع خسائر بين المدنيين بعد ان كان كبار القادة الروس ينفون ذلك. ونقلت وكالة انترفاكس للانباء عن مكتب صحفي تابع للقوات الاتحادية في ماخاتشكا عاصمة جمهورية داغستان المجاورة للشيشان قوله ان نيران المدفعية تمكنت من تدمير ثماني عربات نقل مقاتلين مسلمين خلال الساعات الاربع والعشرين قبل الماضية.

وذكرت ان السلطات بدأت في اقامة مراكز تفتيش في القرى الواقعة شمالي الشيشان والخاضعة الآن لسيطرة القوات الروسية في اطار خطة قامة منطقة امنية حول الشيشان. وتسلل ثوار مسلمون الى جمهورية داغستان المجاورة مرتين كما تحملهم موسكو مسؤولية سلسلة من التفجيرات شهدتها روسيا مؤخرا وقتل خلالها نحو ٣٠٠ شخص وينفي الثوار ومسؤولون شيشانيون مسؤوليتهم عن التفجيرات. وتقول روسيا انها تستهدف مواقع الثوار يمكن ان يستخدموها لكن وكالة رويترز للأنباء ووكالات انباء دولية رصدت مقتل عشرات من المدنيين قال سكان القرى الشيشانية انهم سقطوا خلال هجمات روسية. وشاهد مراسل لرويترز يوم الجمعة منازل مهدمة ومقابر حفرت حديثا وجرحى في قرية اليستانجي على بعد ٣٥ كيلومترا جنوب شرقي العاصمة الشيشانية جروزني بعد ما وصفه السكان بانه غارة جوية.

وعقب تنامي الاهتمام الدولي بالحملة اعرب وزير الخارجية الروسي يوم السبت عن اسفه لوقوع خسائر في ارواح بين القوات والمدنيين. وقال ايفانوف بعد ان اجرى محادثات في اوكرانيا //للاسف حدثت خسائر في الارواح بين القوات الاتحادية وخسائر محدودة في الارواح بين سكان الشيشان ومن قبلهم داغستان//. وحث الغرب ومنظمات مدافعة عن حقوق انسان موسكو على ضبط النفس في حملتها التي اجبرت نحو ١٥٠ الف لاجئ شيشاني على مغادرة ديارهم والنزوح الى داغستان مما يشكل عبئا على واحدة من افقر الجمهوريات السوفيتية السابقة والتي لا تعترف موسكو باستقلالها المعلن.

واتهمت الولايات المتحدة موسكو بانتهاك معاهدة القوات التقليدية في اوروبا بتحريك اسلحة ومعدات الى منطقة شمال القوقاز.

وقال متحدث باسم ثوار الشيشان يوم السبت ان المقاتلين صدوا محاولات روسية للتقدم في المنطقة والسيطرة على بلدة تشرفليونايا الرئيسية في شمال الشيشان وهي واحدة من نقاط العبور الروسية على نهر تيريك الذي يفصل الثلث الشمالي من اراضي الشيشان والتي تقول القوات الروسية الغازية انها اتخذته كمنطقة عازلة.

قذائف ثقيلة تستخدمها روسيا في عدوانها العسكري على الشيشانيين

أذربيجان تدعو ثمانية ملايين مواطن لاختيار أعضاء البرلمان

■■ الأستانة (قازاخستان)/ رويترز

دعي امس اكثر من ثمانية ملايين ناخب للادلاء باصواتهم في جمهورية قازاخستان السوفيتية سابقا لاختيار اعضاء برلمان جديد مؤلف من ٧٧ عضوا وستبدأ النتائج الأولية في الظهور اعتبارا من صباح اليوم. ويبلغ عدد المرشحين لشغل المقاعد البرلمانية ٦١٣ شخصا وتشهد الانتخابات تنافسا على قوائم حزبية في عشر دوائر وذلك لاول مرة منذ استقلال قازاخستان عن موسكو عام ١٩٩١ اما باقي الدوائر فيتنافس فيها المرشحون بشكل مستقل.

الخرطوم تشيد بقرار القاهرة باستبعاد عناصر من المعارضة السودانية

■■القاهرة/مكتب اليوم/طارق حسين

اكد السفير الدكتور احمد عبدالحليم سفير السودان بالقاهرة ان قرار مصر بابعاد كل من عبدالرحمن السعيد وعبدالعزيز خالد من قيادات المعارضة السودانية انما يعبر عن الموقف المصري الاصيل الحريص على وحدة السودان واقتصاده وثرواته.

وكما يعبر القرار عن حرص مصر على عدم المساس بهذه الثروات.

واشار الى ان مصر كانت قد ادانت عملية تفجير خط انابيب البترول بالسودان فور وقوعها على لسان وزير خارجيتها. كان السيد عمرو موسى قد استقبل السفير السوداني بالقاهرة حيث تناول اللقاء تطورات وجهود تحقيق المصالحة الشاملة في السودان.

تغيير ثلث الحكومة المصرية
الوزارة الجديدة تؤدي اليمين اليوم امام الرئيس مبارك

■■القاهرة/مكتب اليوم/علي حسن

تؤدي الحكومة المصرية الجديدة برئاسة د.عاطف عبيد رئيس الوزراء اليمين امام الرئيس المصري حسني مبارك اليوم الاثنين. كانت الحكومة المصرية قد شهدت تغييرا بنسبة الثلث تقريبا حيث استمر ١٩ وزيرا في مناصبهم بينما دخل ١٣ وزيرا جديدا.. وكان من ابرز الوزراء الذين خرجوا د. احمد جويلي وزير التجارة وسليمان متولي وزير النقل والمواصلات وماهر اباظة وزير الكهرباء وحمدي البنبي وزير البترول بينما استمر ١٩ وزيرا اخرون ابرزهم د. يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة والمشير حسين طنطاوي وزير الدفاع والانتاج الحربي وصفوت الشريف وزير الاعلام وعمرو موسى وزير الخارجية وفاروق سيف النصر وزير العدل وفاروق حسني وزير الثقافة ود. يوسف بطرس غالي وزير الاقتصاد ود. حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم.

جيش الاحتلال الإسرائيلي يبدأ أول نقاش حول الخروج من لبنان

أسرة فلسطينية تزور اقارب لها بعد عبورها الممر الآمن في غزة

■■عمان/كونا

من المقرر أن يبدأ جيش الاحتلال الاسرائيلي اول عملية نقاش حول خططه لاخراج قواته من جنوب لبنان. وذكرت اذاعة اسرائيل ان هذا النقاش سيجري في مكتب رئيس اركان جيش الاحتلال الجنرال شاؤول موفاز.

وقالت: ان البريغادير غيورا ايلاند الذي كان يشغل حتى نهاية الاسبوع الماضي منصب رئيس شعبة العمليات في هيئة الاركان سيعرض امام الجنرال موفاز وكبار ضباط الجيش اوراق العمل التي تم اعدادها في قيادة المنطقة الشمالية وسلاح الجو وسلاح البحرية وهيئة الاستخبارات. واوضحت ان هذه الخطط تستند الى احتمالين احدهما الانسحاب احادي الجانب من جنوب لبنان والاخر الخروج بموجب اتفاق سيتم التوصل اليه. وكان رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود باراك قد تعهد قبل وبعد انتخابه باخراج قوات الاحتلال الاسرائيلية من جنوب لبنان في موعد اقصاه شهر يونيو المقبل. وقالت الاذاعة:ان اوراق العمل لا تشير الى موعد خروج قوات الاحتلال لكنها تتضمن توصيات للعناية بحوالي الفي عائلة من جنود ميليشيا العملاء بما في ذلك دفع تعويضات مالية وامكانية الانتقال للعيش في فلسطين المحتلة أو الهجرة الى الخارج.

الأمم المتحدة تنظم حفلة لمكافحة الفقر عبر الانترنت

■■جنيف/كونا

نظم برنامج الامم المتحدة للتنمية حفلة موسيقية غير مسبوقة اطلق عليها اسم «نت ايد» وذلك عبر شبكة المعلومات الدولية (انترنت) من اجل مكافحة الفقر في العالم. وكانت الامم المتحدة قد اصدرت بيانا ذكرت فيه ان ريع حفلات «نت ايد» الخيرية التى اقيمت في كل من جنيف ولندن ونيويورك سيذهب الى لاجئي كوسوفا وافريقيا. واضاف البيان ان هذه هي المرة الاولى التى يجرى فيها بث حفلات كهذه في نفس الوقت على شاشات التلفزيون ومحطات الاذاعة وشبكة انترنت. وقد اقيمت الحفلات في المقر الاوربي للامم المتحدة في جنيف وفي استاد ويمبلي في لندن وفي استاد فريق جايانتس في نيويورك وشارك في الحفلات فريق ليدي سميث مامبازو من جنوب افريقيا في حفل جنيف وستينج في حفل نيويورك وجورج مايكل وروبي وليامز في حفل لندن.

فاجباي يؤدي اليمين الدستورية الاربعاء كرئيس لوزراء الهند

■■نيودلهي /اف ب

اعلن حزب الشعب القومي الهندوسي بهاراتيا جاناتا امس الاحد ان رئيس الوزراء اتال بيهاري فاجباي الفائز في الانتخابات التشريعية سيؤدي الاربعاء المقبل اليمين الدستورية كرئيس لسادس حكومة في الهند خلال اربعة اعوام.

وانتخب فاجباي (٧٢ عاما) في وقت سابق امس رئيسا للكتلة البرلمانية في الحزب، وتم اختياره رسميا مساء امس رئيسا لائتلاف من ٢٤ حزبا فاز في الانتخابات سيطالب اليوم الاثنين بتشكيل الحكومة.

ومن المنتظر ان يكلف الرئيس الهندي ر. نارايان اليوم رئيس الوزراء بتشكيل الحكومة الجديدة على ان يؤدي القسم الدستوري في ١٣ الشهر الحالي في قصر الرئاسة.

فقط
اليوم
ما عليك سوى الاتصال بنا
لتصلك الجريدة إلى باب منزلك
أو إملأ البيانات التاليه وارسلها لنا بالفاكس
٦٠٠ ريال
لسنة كاملة

قسيمة طلب اشتراك

الاسم ◄
جهة العمل ◄
ترسل على العنوان التالي ◄
الهاتف ◄
فاكس ◄
ص . ب ◄ الرمز البريدى

أرغب في الاشتراك في جريدة (اليوم) لمدة سنة واحدة
عدد النسخ

ترسل هذه القسيمة بعد تعبئتها على فاكس رقم : ٨٣٣٧٤٨٢
للاستفسار يمكن الاتصال على
هاتف : ٨٣٣٧٤٨٢ مباشر — ٨٣٤٥٠٥٨ تحويلة ٢١٣

اتصلوا يصلكم مندوبنا

الرياض ٤٧٨٩٩٧٤ - ٤٧٩٠٣٠٤ جدة ٦٧١٠٤٣٤ - ٦٧١٠٢٢٨ الجبيل ٣٦٢٣٧١٤
المدينة المنورة ٨٢٦٧٥٧٦ عرعر ٦٦٢١٧٠٠ الطائف ٧٣٦٦٧٧٧ - ٧٣٦٦٨٨٨
الاحساء ٥٨٦١١٤٠ حفر الباطن ٧٢٢٣١٥٠ القصيم ٣٢٣٦٠١٢ ابها ٢٢٤٨٩٧٨
تبوك ٤٢٢١٠٤٣ الرس ٣٣٣٤٥٤٥ حائل ٥٣٢٧٠٠٧ جيزان ٣٢٢٠٦٦٨

دعوة لزيارة

معرض الخليج التجاري الدولي
المقام بمركز شركة معارض الظهران الدولية
في الفترة من ١٦ إلى ٢٢ أكتوبر ١٩٩٩
مواعيد الزيارة :
يوميا من الساعة ٩ إلى ١١,٣٠ صباحاً لرجال الاعمال ، التجار واصحاب الاختصاص
ومن الساعة ٤ إلى ٩,٣٠ مساءً للعائلات
المنظمون
شركة معارض الظهران الدولية
هاتف : ٨٥٧٩١١١ فاكس : ٨٥٧٢٢٨٥

الدول المشاركة
• إيران • سوريا
• مصر • الكويت
• المغرب • باكستان
• الإمارات العربية المتحدة
• الأردن • البحرين
• المملكة العربية السعودية